

الأقدس الأبهى

سبحان الذى نزل الآيات بالحقّ و من قبلها البيان ليستعدّ من فى السموات و الأرض لهذا الظهور الذى طلع و اشرق من افق
مثنوية ربك الرحمن و جاء بملكوت البرهان و يدعو من فى الأكوان الى الله العزيز الحكيم قل يا ملاّ البيان هل وجدتم فيما نزل
على علىّ قبل نبيل ما لا يكون مزيناً بطراز اسمى لا وربّ العالمين لو لا ذكرى ما نزل البيان و لو لا نفسى ما اشرقت شمس
التبيان عن افق المعانى و البيان و يشهد بذلك كلّ منصف عليهم أنّه جعل كلّ البيان هديّة منه لنفسى و ورقة من رضوانى فما
لكم اعرضتم عن الذى فدى نفسه فى سبيلى الواضح المستقيم تالله حين الذى علّقه المشركون فى الهوآء استنشق نفحات
قميصى و كان بصره متوجّهاً الى وجهى و قلبه متذكراً بذكرى المنيع قل اتخذتم امر الله هزواً ما لكم اعرضتم عن الذى به نطق
كلّ شيء بما نطقته السدرة الالهية أنّه لا اله الا انا العزيز الكريم قل الكليم قد استمدّ من هذا الاسم العظيم و الروح كان مؤيداً
بهذا الذكر الحكيم ان نسيتم كتب القبل فانظروا البيان لعلّ تعرفون ما اراد الله لكم و لا تكوننّ من الذين صاحوا فى الفراق و
اذا هبت روايح الوصال عن شطر الله الغنى المتعال نقضوا الميثاق و كفروا بمالك يوم الطلاق اذ اتاهم بسلطان مبين قل لو يقرأ
احد ما فى البيان لينوح لضربى و ما ورد على نفسى لعمرى ان منزله ما قصد فيه الا امرى و ذكرى و ثنائى خافوا عن الله يا ملاّ
المحتججين كذلك القيناك لتذكرّ الناس فى ايام ربك لعلّ يضعون الهوى و يأخذون كأس التقى بهذا الاسم العزيز البديع ان امع
الناس عمّا منعوا عنه فى الكتاب ثمّ أمرهم بما امروا به من لدن ربك العزيز الحميد قل الى متى تشتغلون بالدنيا اما رأيتم فنائها اين
آبائكم و اسلافكم كلّهم رجعوا الى التراب و انتم ترجعون كما رجعوا هذا وعد محتوم ان انتم من العالمين طوبى لمن نبذ الدنيا
عن ورائه حباً لله و اقبل بقلبه الى مولى العالمين أنّه اهل سرادق عظمتى و خبآء مجدى و قباب فضلى عليه صلواتى و الطافى و
اننى انا الغفور الرحيم و الحمد لله مالك هذا اليوم العظيم